مقدمة

فى صيف عام ١٩٤٦ بسيدى بشر « اختلست » من وقتى فسحة « نصبت » فيها حبالى لأكتب ما أستطيع كتابته تحت عنوان « خواطر وسوانح عن الإجرام وعلاقته بالمجتمع ... »

وسأبذل جهد المستطاع أن أجعل كلامى « خفيفاً » على قرائى الأعزاء فلا أثقل رءوسهم بالمعجم ولا بالغريب وإنما سأبسط قلمى وأجول بافكارى فى أسهل الطرق وأقرب المآخذ مازجا الجد بالفكاهة ، والعلم بالعمل . مقتبساً من الحوادث التى صادفتنى وأنا أعمل فى الإدارة ثم طوال أيامى فى المحاماة .